

## هزاع وسلطان في المرحلة النهائية بالتدريبات



دبي: يمامة بدوان

أكد رائدا الفضاء الإماراتيان هزاع المنصوري، وسلطان النيادي، أنهما في المرحلة النهائية من التدريبات، استعداداً لانطلاق أول رائد فضاء إماراتي نحو المحطة الدولية للفضاء بعد 45 يوماً، في فيديو نشر عبر صفحة «مركز محمد بن راشد للفضاء» على «إنستغرام»، أمس.

وخلال فيديو، بلغت مدته 23 ثانية، وجها تهنئة بمناسبة عيد الأضحى، وتمنيا أن يعيده على الجميع بكل الحب، وأن يدعوا بالتوفيق.

يذكر أن هزاع وسلطان، خضعا مؤخراً، لتدريبات مكثفة بتجربة ارتداء «بدلة السوكول»، و«كرسي السويوز» في موسكو، استعداداً لانطلاق الرحلة، التي سيقوم بها هزاع في 25 سبتمبر/أيلول، كما سبقت هذه التدريبات تجارب واختبارات خاضها الرائدان، من بينها التدريب على ارتداء بدلة الفضاء «سوكول» التي يبلغ وزنها 10 كيلوغرامات في غضون 25 30 ثانية.

وأخذت مقاسات تفصيلية لجسميهما حتى تصمم البدلة والكرسي في مركبة السويوز، وهو إجراء ضروري لضمان السلامة، فيما شملت التدريبات المكثفة الوجود في غرفة الضغط التي تحاكي الارتفاع عن سطح البحر ب 5 و10 كيلومترات، ما يؤدي إلى انخفاض الضغط الجوي، ونسب الأوكسجين عن المعدلات الطبيعية. وشهدت الفترة الماضية أيضاً تدريبات نوعية تساعد على كيفية التعامل في حال وجودهما في بيئة مائية كالبحار، فضلاً عن الاختبارات القوية التي خاضها طوال الشهور الماضية، ومن ضمنها، الطرد المركزي، حيث تعرضا إلى قوة جاذبية تصل إلى 8 أضعاف وزنه الطبيعي، ويستخدم الجهاز لمحاكاة الدفع الكبير لرواد الفضاء نحو مقاعدهم، خصوصاً عند انطلاقهم بسرعة نحو الفضاء، والعودة، وصممت هذه التجارب للتدريب على التكيف مع حالات نقص الأوكسجين في الدماغ، ومنع فقدان الوعي بسبب قوة التسارع الضخمة التي يتعرضون إليها. كما تلقوا تدريبات قاسية ساعدتهما على تعلم كيفية البقاء على قيد الحياة في درجة حرارة متدنية تصل إلى 10 درجات تحت الصفر، في إحدى غابات شمال شرقي العاصمة الروسية موسكو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.